Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (2): 28 Feb 2022
P: 1 - 20

AJSRP
ISSN: 2790-7333

مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (2): 28 فبراير 2022 م
ص: 1 - 20

The extent to which the university district teachers in Jordan practice multiple intelligences in the classroom and its relationship to some variables

Hamzah Ali Abdullah Al- Khawaldeh

Abstract: The study aimed to identify the extent to which the university district teachers in Jordan practice multiple intelligences in the classroom and its relationship to some variables. To achieve the objectives of the study, a scale of (36) items was developed distributed on (8) intelligences from the theory of multiple intelligences, namely (linguistic intelligence, logical intelligence, spatial intelligence, physical intelligence, musical intelligence, social intelligence, and personal intelligence. The study sample consisted of (200) male and female teachers from government schools in the University Brigade Directorate, and the results of the study revealed the following:

The study sample consisted of (200) male and female teachers of government schools in the Directorate of the University Brigade, and the study revealed that the degree to which teachers of the University Brigade in Jordan practice multiple intelligences in the classroom came with high degrees, as follows: logical intelligence, social intelligence, personal intelligence, linguistic intelligence and physical intelligence And spatial intelligence, with the exception of musical intelligence, which got an average degree. As well as the absence of statistically significant differences due to the effect of the gender of the teacher in all fields and in the total degree except for linguistic intelligence, and the differences came in favor of females. In addition to the absence of statistically significant differences due to the effect of academic qualification in all fields and in the total degree except for personal intelligence, and the differences came in favor of the bachelor's degree. The study recommended that attention should be given to holding courses on the theory of multiple intelligences to familiarize teachers with the importance of practicing them in the classroom.

Keywords: The theory of multiple intelligences, linguistic intelligence, logical intelligence, spatial intelligence, and musical intelligence.

مدى ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

حمزة علي عبد الله الخوالدة

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على مدى ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس بواقع (36) عبارة موزعة على (8) ذكاءات من نظرية الذكاءات المتعددة، وهي (الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء الفراغي/ المكاني والذكاء الجسدي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.

وتكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومة في مديرية لواء الجامعة، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية جاءت بدرجات مرتفعة وعلى النحو التالي: الذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء اللغوي والذكاء الجسدي والذكاء الفراغي/ المكاني، باستثناء الذكاء الموسيقي الذي حصل على درجة متوسطة. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر جنس المعلم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء

الذكاء اللغوي وجاءت الفروق لصالح الإناث. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الذكاء الشخصي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. واستنادا للنتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بعقد دورات عن نظرية الذكاءات المتعددة لتعريف المعلمين بأهمية ممارستها داخل الغرفة الصفية.

الكلمات المفتاحية: نظرية الذكاءات المتعددة والذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء الفراغي والذكاء الموسيقي.

المقدمة:

الطلبة داخل الغرفة الصفية قد ينحدرون من أصول وثقافات مختلفة، وعليه فالمعلم مجبر على مراعاة هذا التنوع من حيث تقديم منهاج وأنشطة الأفضل ملاءمة لهذا الاختلاف والتنوع وهذاما أكدت عليه فلسفة التعليم الحديثة أنه وإن لم ينحدر الطلبة داخل الغرفة الصفية من بيئات وثقافات مختلفة لابد من مراعاة ما لديهم من قدرات وميول واتجاهات من خلال إعداد وتدريب المعلمين وتقديم منهاج وأساليب تدريس وبيئة صفية تلبي هذه الحاجات والقدرات، لأن الممارسات الصفية التقليدية التي تتعامل مع الطلبة على أساس نفس القدرات والميول نتيجتها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلم المدرب المدرك للفروق الفردية بين الطلاب يعي أن لكل طالب قدرات وطريقة تفكيره وميول واتجاهات تستحق الاهتمام والمتابعة. وما حظي باهتمام العلماء من بين مواضيع كثيرة تتعلق بالطالب هو موضوع الذكاء والتفكير، فكل طالب له درجة ذكاء معينة يتناول بها المعارف، لذلك ظهرت نظريات عديدة تتحدث عن الذكاء ومن أشهرها نظرية تعرف باسم الذكاءات المتعددة. وذكر العوهلي (2015) أن الأنشطة القائمة على أنواع الذكاءات المتعددة تساهم بشكل ملحوظ في استثارة تفكير الطلبة كونها تبعدهم عن الأسلوب التقليدي في التدريس.

يقول الأنصاري (2018) نظرية الذكاءات المتعددة هي نظرية وضعها هوارد جاردنر، والتي من خلالها يمكن المربيين من إيجاد طرق تعليم تساعد المتعلمين على اتقان المواد الدراسية وايجاد بيئة صفية مثيرة تتضمن أنشطة وأدوات تقييم تستجيب لثمانية أنماط للذكاء، هي اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني والذكاء الاجتماعي والذكاء الجسمي الحركي والذكاء البين شخصي (الاجتماعي) والذكاء الضمن الشخصي والذكاء الطبيعي البيئي. واشتملت النظرية على أنه لا توجد استراتيجية أو نشاط تدريس يحقق أفضل ما يمكن لجميع الطلاب وفي جميع الأوقات، فقد تحقق استراتيجية معينة نجاحا كبيرا مع مجموعة من الطلاب في حين لا تحقق ذات الاستراتيجية النجاح مع المجموعة الأخرى، وعليه من الأفضل للمعلم التنويع في استخدام الأساليب والأنشطة التدريسية بما يلائم الذكاءات المتوفرة لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة:

الطالب هو محور العملية التعليمية والمعلم دوره يتمثل بالتوجيه والارشاد والإلهام. لكن لابد من معرفة ما يملك هذا الطالب، فقد يكون لديه قدرات ومواهب في جانب ما لكن عدم المعرفة وقلة الاهتمام قد تضيع تلك المواهب والقدرات. من هنا جاءت فكرة البحث، حيث ان فلسفة التعليم القائمة على اتباع أساليب واستراتيجيات تقليدية في التعامل مع الطلبة قد يؤدي إلى اهدار وضياع قدرات وطاقات قد يكون لها فائدة على الصعيد الشخصي بالطالب أو العملية التعليمية بالكامل. لكن هل لدى المعلمين توجهات لتطبيق نظرية كنظرية الذكاءات المتعددة والتي أعدت لهذا الغرض والتي هي الحل والطريقة الأفضل، لكن لابد على المعلمين فهم ومعرفة كيفية تطبيق واستخدام هذه النظرية داخل الغرفة الصفية، وقد أظهرت نتائج دراسة (AL- Wadi,2001) عن درجة ممارسة المعلمين لنظرية الذكاءات المتعددة بالرغم من عدم التحاقهم بدورات أو ورش حول هذه النظرية وكذلك دراسة (Gunst,2004) التي جاءت نتائجها بأن المعلمين لديهم اتجاه لاتباع هذه النظرية أيضا.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الآتي:

1- درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية.

2- مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى).

3- مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، دراسات عليا).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من أهمية الكشف والتعرف على درجة ممارسة المعلمين للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية، لأن ممارسة هذه الذكاءات بمثابة ترجمة عملية لفلسفة التعليم الحديث القائم على مراعاة الفروق الفردية، وكونها من الدراسات القليلة التي عنيت بهذا الموضوع- على حد علم الباحث- حيث يأمل أن تفيد كالآتي.

- **الأهمية النظرية** تأتي من أهمية موضوع الذكاءات المتعددة في الأدب التربوي والنفسي، مما سيزود الباحثين المهنيين بأدب متعلق بهذا الجانب.
- **الأهمية العملية** ترتبط بنتائج الدراسة وأدواتها وعينتها الممثلة بمعلمين لواء الجامعة في الأردن. مما يفيد القائمين على تعليم الطلبة في هذا اللواء سواء في مديرية التربية أو العاملين في الميدان (المدرسة) من مدراء ومعلمين وأولياء أمور من التعرف على درجة ممارسة المعلمين للذكاءات المتعددة.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: مدى ممارسة الذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية وعلاقته ببعض المتغيرات
- الحدود البشرية: (200) معلما ومعلمة من معلمي عينة من المعلمين والمعلمات.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومة في مديرية لواء الجامعة بالعاصمة عمان في الأردن.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2021/ 2022.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاءات المتعددة**: عرفها جاردنر (Gardner,1999) بأنها قدرات متمايزة ومستقلة نسبيا عن بعضها البعض وقابلة للتنمية بعدة طرق في وجود عوامل محددة.
  - ويمكن تعريفها اجرائيا: بانها قدرات عقلية متمايزة تشمل الذكاءات اللغوية والمنطقية والبصرية والحركية والاجتماعية والذاتية والإيقاعية، التي يمكن تنميتها لدى الطلبة في لواء الجامعة.
- **الذكاء اللغوي**: ويعني القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا وكتابيا، ومعالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معانيها وتركيب الجمل، وتشمل جميع القدرات اللغوية كالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع وغيرها. (عامر ومحمد،2008)
- **الذكاء المنطقي**: ويعني القدرة على استخدام الأعداد بفعالية والقدرة على التحليل والتبرير والتصنيف وممارسة التفكير الناقد والمنطقي وحل المشكلات وفهم الأنماط والنماذج والعلاقات المنطقية وغيرها. (بوطة، 2001)
- **الذكاء الفراغي/ المكاني**: وهو يملكه المتعلم من قدرة على التصور البصري الفراغي وتنسيق الصور المكانية، وينسجم هذا النوع مع من لديه درجة عالية من الحساسية للون والخط والطبيعة والأشكال. (حسين واسماعيل،2015)
- **الذكاء الجسدي**: هو قدرة الفرد على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل بتناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم، ويظهر هذا النوع لدى الحرفيين والجراحين (شكشك، 2008)
- **الذكاء الموسيقي**: هو الذكاء الذي يتناول الخصائص الرئيسية للذكاء الموسيقي والمتمثلة بالحساسية لطبقة الصوت واللحن والإيقاع. (Shearer,1996)
- **الذكاء الاجتماعي**: ويعني القدرة على فهم الآخرين ومعرفة مشاعرهم والإحساس بتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات وملاحظة الاختلاف بين الأفراد. (الانصاري، 2018)
- **الذكاء الشخصي**: هو حساسية الفرد لمشاعره ورغباته ومخاوفه وتاريخه الشخصي الخاص والوعي بنقاط قوته وضعفه وخططه وأهدافه. (Shearer,1996)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- الإطار النظري.

المقدمة:

ان انخفاض أو ارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلبة مرهون بشكل كبير ومباشر بالممارسات التدريسية التي يمارسها المعلمين داخل الغرفة الصفية، فإذا كانت الممارسات التقليدية هي التي تحكم أداء المعلم التدريسي داخل غرفة الصف فإن النتيجة لا محالة هي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وذكر يوسف (2010) أن النظرة التقليدية للذكاء تعتمد على وجود نوع واحد من الذكاء لدى جميع المتعلمين، فقد كان النظام التعليمي يهتم فقط بالجانب اللغوي والمنطقي ويهمل بقية الجوانب، حتى تغيرت هذه النظرة السائدة وذلك في عام 1983 بظهور نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner، ويقوم مبدأ هذه النظرية على أن الانسان لا يقتصر ذكاؤه على نوع واحد وإنما توجد لديه العديد من الذكاءات وبنسب متفاوتة.

وذكر حسين (2013) بأن التغير التعليمي في جميع أنحاء العالم كان وراء نظرية الذكاءات المتعددة التي كان لها أثر كبير.

وأشار الفقهي (2012) بأنه كان هنالك جهود كبيرة ومتواصلة في مناطق مختلفة من العالم لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في المؤسسات التربوية وتوظيفها بشكل متزايد في الممارسات الصفية. وهذه النظرية لها اسهامات كبيرة وفاعلة في أمور عديدة، مثل زيادة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات تدريس تتجاوز الطريقة التقليدية، واستخدام المعلمين للأساليب الأكثر ملائمة للمشكلات التي تواجههم، وتنظيم البيئة الصفية وفق احتياجات المتعلمين، وتجاوز الاختبارات التقليدية لأساليب تقويم أكثر فاعلية ومرونة، ومساعدة المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم أو من ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم، بالإضافة لتنمية الابتكار لدى المتعلمين في عدة مجالات.

والملاحظ هنا أن المعلم يكون دورة أكثر فاعلية متى ما وظف أنشطة قائمة على الذكاءات المتعددة أثناء التدريس داخل الغرفة الصفية، وسيتطرق الباحث لأهم الاساليب والأنشطة التي يمارسها المعلمون داخل الغرفة الصفية والمتلائمة مع الذكاءات المتعددة.

وترى كوجك (2001) بأن نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر نموذجا معرفيا يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل المشكلات، وتركز على العمليات التي يتناول فيها العقل الموقف للتوصل إلى حل.

وعرفها جاردنر (Gardner,2003) بأنها امكانيات بيولوجية – نفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية أو توليد المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما.

ويضيف بيرناو (Bernau,2016) أن الذكاءات لا تتوزع لدى الطالب بنفس النسبة، بل أنها تمثل نقاط قوة لديه، فالطالب الذي لديه ذكاء رياضي مرتفع يكون متفوقا وقوي في اجراء العملية الحسابية الذهنية

كما وذكر حسين (2008) أن الذكاءات يمكن تنميتها بعد مجالات أبرزها التفاعل بالأنشطة المتنوعة المعرفية منها والثقافية، فلكل نشاط مهمة يصقل بها مسارا نمائيا، ويعني ذلك أن النشاط له وقته وحاجته في مراحل الطفولة المبكرة ويبلغ ذروته خلال حياة المتعلمين، ويعتمد على سرعة تقدم المتعلمين في العمر واتقان النشاط، ولا تنسى الخبرة والكفاءة العالية في المواد.

وذكر جابر (2003) أن الذكاءات قابلة للنمو والتطوير إذا ما توفرت ثلاثة عوامل:

- الفطرة البيولوجية: بما في ذلك الوراثة والعوامل الجينية وما يتعرض له المخ من اصابات.
- تاريخ الحياة الشخصية: مثل خبرة الوالدين والأقارب والمدرسين الذين يساعدون الطالب على توظيف وممارسة الذكاءات المتعددة أو يحولون دون ذلك.
- الخلفية الثقافية والتاريخية وتشمل المكان والزمان الذي ولد فيه الطالب.

أنواع الذكاءات المتعددة:

من أهم الذكاءات التي اشتملت عليها نظرية الذكاءات المتعددة ما يلي:

1- **الذكاء اللغوي – اللفظي**: يذكر ابراهيم (2011) بأنه توظيف الفرد للكلمات سواء شفويا فاعلا كالخطيب أو تحريرا كالشاعر، ويشتمل هذا الذكاء القدرة على تذوق ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها واستخداماتها العلمية.

2- **الذكاء المكاني – البصري**: يذكر حسين واسماعيل،2015) بأنه ما يملكه المتعلم من قدرة على التصور البصري الفراغي وتنسيق الصور المكانية، وينسجم هذا النوع مع من لديه درجة عالية من الحساسية للون والخط والطبيعة والأشكال.

3- **الذكاء المنطقي- الرياضي**: يذكر الدمرداش (2008) بأنه فاعلية المتعلم مع الأرقام ومقدرته على تحديد المشكلات وحلها استنادا للمنطق، ويظهر هذا النوع لدى العلماء من الكيميائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسب.

4- **الذكاء الاجتماعي**: يذكر شكشك (2008) بأنه قدرة الفرد على تمييز الحالات المزاجية للأخرين ومشاعرهم وعواطفهم، والاستجابة المناسبة لحالاتهم وتعبير الوجه والصوت بصورة عملية، ويظهر هذا النوع لدى المعلمين والزعماء السياسيين والكوميديين والمصلحين الاجتماعيين.

5- **الذكاء الشخصي**: يذكر محمد (2006) بانه قدرة الفرد على فهمه لذاته من خلال أفكاره وانفعالاته، وملاحظة نواحي القوة والضعف التي يمتلكها والوعي بمزاجه الداخلي وتقديره لذاته، ومن ثم التحكم بحياته من خلال التخطيط لها، ويظهر هذا النوع لدى الفلاسفة والحكماء وعلماء النفس ورجال الدين.

6- **الذكاء الموسيقي**: يذكر أرمسترونج (Armstrong,1994) بأنه قدرة الفرد على تمييز النوتات والصيغ الموسيقية والايقاعات المختلفة، ويظهر لدى متذوقي الشعر العربي الأصيل.

7- **الذكاء الجسم حركي**: يذكر شكشك (2008) بأنه قدرة الفرد على استخدام المهارات الجسمية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل بتناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم، ويظهر هذا النوع لدى الحرفيين والجراحيين.

8- **الذكاء الطبيعي**: يظهر هذا النوع لدى المزارعين ومربي الحيوانات والجيولوجيين وعلماء الآثار على شكل قدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به بالإضافة إلى الحيوانات والنباتات.

أسس نظرية الذكاءات المتعددة:

أهم الأسس التي تقوم عليها نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة كما ذكر الأنصاري (2018)، وهي:

- الذكاء غير مفرد، بل هو ذكاءات متعددة ومتنوعة.
- الذكاءات تخضع للنمو والتنمية.
- كل شخص لديه مجموعة من الذكاءات النشيطة والمتنوعة.
- تختلف الذكاءات في نموها داخل الفرد أو بين الأفراد بعضهم البعض.
- إمكانية التعرف على الذكاءات المتعددة وقياسها.
- إتاحة الفرصة لكل فرد للتعرف على ذكاءاته المتعددة وتنميتها.
- استعمال أحد الذكاءات المتعددة يمكن أن تسهم في تنمية وتطوير الذكاءات الأخرى.
- يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية المتعلقة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

من النظريات الحديثة التي اسهمت في تحسين جودة التعليم والتعلم هي نظرية الذكاءات المتعددة، فهي تعد من أفضل الأساليب لتحديد أسلوب التعلم والتعليم الأكثر ملاءمة لكل متعلم، بالإضافة لاختيار الأنشطة والطرق والأساليب الأكثر ملاءمة لقدراته وميوله، وكذلك تطوير المنهاج وتحسين أساليب التقييم للمعلمين والمتعلمين.

ونظرية الذكاءات المتعددة ترفض السلبية والتقليدية في تقديم الموقف واحد لجميع الطلاب، وهي بذلك تقدم تعلم ممتع يندمج فيه الطلاب بكل حواسهم، وتقتل الجفاف والملل الذي يصيب الطلاب.

يذكر حسين (2005) بأن أهم التطبيقات النظرية الذكاءات المتعددة، هي أن هذه النظرية هي نموذجا معرفيا يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل المشكلة، وتساعد المعلم على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية ليصل إلى أكبر عدد من المتعلمين على اختلاف ذكاءاتهم وانماط تعلمهم، وكذلك توسيع وتعميق النطاقات المعرفية لدى كل فرد، حتى يستطيع أن يقدم حلولا عبقرية للمشكلات التي تقابله ويعمل على حلها.

ويذكر الخزندار (2007) بأن نظرية الذكاءات المتعددة تساهم في تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين من خلال فهم قدراتهم، واستخدام أدوات عادلة في قياس قدراتهم، وأعطت المعلمين مرونة وحرية في تدريس الطلبة وكذلك التنوع في الأنشطة حسب أنواع الذكاء.

ممارسة نظرية الذكاءات المتعددة في الصف:

من أهم الخطوات المتبعة في تطبيق نظريات الذكاءات المتعددة في غرفة الصف أن يختار المعلم الطرائق التي تراعي الذكاءات المتعددة، بالإضافة إلى اختيار المحتوى العلمي المنبثق من هذه الطرائق، وكذلك فالكتاب المدرسي هو مرجع مساند وليس كل العملية التعليمية، فعليه لا ينتظر المعلم الكتاب المدرسي ليشير له لاستخدام طريقة التدريس، بل يقوم باختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع المحتوى العلمي وفقا لاستراتيجيات عدة مثل استراتيجية الذكاء اللغوي واستراتيجية القصة التعليمية واستراتيجية استدرار الأفكار التي تسمى (العصف الذهني).

ويذكر حسين (2003) أنه وفق هذه النظرية لابد على المتعلمين أن يدركوا ويتعلموا حدودا أوسع من المهارات والقدرات، لذلك فالمعلم يعرض مادته الدراسية داخل الفصل الدراسي على شكل نمط يرتبط بأنواع الذكاء المتعدد، وبالتالي تنشيط واسع لهذه الذكاءات، مما يجعل هذا التدريس بهذه الطريقة يسهل فهما أعمق للمادة موضوع الدراسة.

الذكاءات المتعددة والمعلم:

يذكر حسين (2003) تقوم نظرية الذكاءات المتعددة على تعديل الظروف التأسيسية للغرف الصفية التقليدية ومن أهم تلك الظروف المعلم، فعملية اعداده وتدريبة هي من أولويات تطور الفكر التربوي، بل هي عصب العملية التعليمية، فتحسين كفاءة المعلم واتقانه لمهارات التدريس الابداعي والأدوات التعليمية هي مقياس التطور التعليمي في أي مجتمع، كما أن معلم الذكاءات المتعددة بينه وبين المعلم التقليدي اختلاف واسع، فمعلم الذكاءات داخل الصف يغير طريقة تحركه داخل الغرفة الصفية وطريقة تقديمة للمادة، وكذلك تجمع بين الذكاءات بطريقة خلاقة مثل رسم الصور وعرض الفيديو لتوضيح فكرة وتوفير التجارب العملية التطبيقية لإدخال الحياة للمدرسة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى الوادي (AL- Wadi,2001)** دراسة هدفت الكشف عن تصورات المعلمين نحو تعزيز التعلم من خلال نظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الابتدائية، وقد تم اختيار مدرسة إدوين رودس في كاليفورنيا بكامل معلميها والبالغ عددهم (29) معلما، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة اشتملت على 40 عبارة تناولت الذكاءات الثمانية، وأسفرت الدراسة عن درجة وعي المعلمين بنظرية الذكاءات المتعددة كانت كبيرة رغم عدم التحاقهم بدورات أو ورش عمل حول نظرية الذكاءات المتعددة، وجاء الذكاء اللغوي والذكاء المكاني بدرجة كبيرة

ثم الذكاء الشخصي والرياضي والحركي بدرجة متوسطة، وأخيرا جاء الذكاء الإيقاعي والذكاء الطبيعي بدرجة ضعيفة.

- **وكذلك دراسة جونست (Gunst,2004)** والتي هدفت لتحديد اتجاهات واستخدام المعلمين للذكاءات المتعددة، وقد تكونت العينة من (622) معلم ومعلمة من معلمين الصف الثامن لمدارس ديترويت الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام ثلاثة مقاييس في هذه الدراسة، وهي استبانة لقياس الذكاءات المتعددة واستبانة لقياس الانماط التدريسية واستبيان ديموغرافي قصير، وأظهرت النتائج أن المعلمين لديهم اتجاه لاتباع كل من لديه الذكاء اللغوي اللفظي والبصري والحركي والموسيقي، وأظهرت النتائج أن المعلمين لا يستخدمون الذكاء اللغوي.
- **وقام الصرايرة (2006)** بدراسة حول درجة إسهام المعلمين في تنمية الذكاء المتعدد لدى طلبة المدارس الثانوية تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي والتخصص والخبرة)، وأختار عينة عشوائية بلغ عددها (201) معلما ومعلمة من العاملين في مدارس محافظة الكرك، وقد صمم استبانة تكونت من (36) عبارة موزعة على سبعة أنواع من الذكاء، وأظهرت النتائج وجود اسهام للمعلمين في تنمية الذكاء بدرجة مرتفعة وعدم وجود فروق بينهم في درجة الإسهام تعزى إلى المؤهل العلمي مع وجود فروق تعزى إلى متغيري الخبرة والتخصص
- **كما قدم آير (Iyer,2006)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الممارسات التدريسية للمعلمين في المدارس الثانوية التي تقدم برامج تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة، ثم مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج المركز الوطني لإحصاءات التعليم (NCES)، وقد شملت العينة (100) معلم من خمسة مدارس ثانوية، ومن أهم نتائجها وجود اختلاف عاما بين ممارسات المعلمين في هذه الدراسة مع نتائج المركز الوطني لإحصاءات التعلم في جانب أدوار المعلم والطلاب وجانب الموارد والتكنولوجيا المستخدمة، حيث كانت نتائج هذه الدراسة أعلى بكثير من نتائج المركز الوطني.
- **وذكر وحشة (2009)** في دراسته والتي هدفت إلى التعرف على استراتيجية نظرية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين من حيث ارتباطها باستراتيجية الذكاءات المتعددة، واشتملت عينة الدراسة على (174) معلما ومعلمة من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (56) عبارة، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الشخصي جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية والذكاء اللغوي حصل على المرتبة الأخيرة، وأثبت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس.
- **وقدم الجوالدة وآخرون (2013)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الطلاب الموهوبين للذكاءات المتعددة في الغرفة الصفية، وقد بلغت عينة الدراسة (54) معلما ومعلمة من مدارس الملك عبد الله الثاني في محافظات البلقاء والزرقاء واربد، وقد تم بناء استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي، وأهم نتائج هذه الدراسة تفوق الذكاء الرياضي والذي جاء بأعلى متوسط حسابي، يليه الذكاء الحركي ثم المكاني ثم الموسيقي ثم اللغوي ثم الشخصي، وأخيرا الذكاء الاجتماعي، كما تفوقت الاناث في الذكاء اللغوي، بنما لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية في نتائج الدراسة حسب متغير التخصص والمؤهل.
- **في حين هدفت دراسة العوهلي (2015)** إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في منطقة القصيم للذكاء المتعدد في العملية التدريسية، وبلغت عينة الدراسة (231) معلما من معلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت من (40) عبارة موزعة علة ستة ذكاءات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن درجة تطبيق المعلمين لمجالات الذكاء (اللغوي والمنطقي والبصري والحركي والذاتي والاجتماعي) كان بدرجة متوسطة. وكما توصلت الدراسة إلى ان درجة استخدام معلمي المرحلة

الثانوية في منطقة القصيم لتطبيقات الذكاء المتعدد في التدريس لا تختلف تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة ومتغير التخصص العلمي.

- **وجاءت دراسة الأنصاري (2016)** والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الرياضيات للأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق بطاقة ملاحظة على 20 معلما من معلمي الرياضيات في مكة المكرمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات المرتفعة لكل من الذكاء المنطقي واللغوي، أما الذكاء الاجتماعي والذاتي جاء بدرجة متوسطة، في حين ظهر بدرجة ضعيفة كل من الذكاء البصري والذكاء الحركي والذكاء الطبيعي.
- **كما أجرت كينيدي (Kenedt,2016)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين ودرجة وعيهم بنظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بممارستهم التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وشملت العينة (61) معلما في المدارس الإعدادية في الإجابة عن أداة الدراسة وهي استبانة الكترونية، وقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات المعلمين ودرجة وعيهم بنظرية الذكاءات المتعددة وممارستهم التدريسية.
- **كما قدم الفرا (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة شيوعا ودرجة ممارسة أنشطة مرتبطة بها لدى معلمي اللغة العربية في محافظة خان يونس، وقد تكونت عينة البحث من (68) معلما ومعلمة، وقد تم تطبيق استبانة كأداة بحثية من خلال المنهاج الوصفي، واسفرت الدراسة أن ترتيب الذكاءات جاء كما يلي: الذكاء الأخلاقي ثم الذاتي ثم الاجتماعي ثم المنطقي ثم البصري ثم الحركي ثم الايقاعي ثم اللغوي وأخيرا البيئي، كما اسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والجامعة التي تخرج منها.
- **وجاءت دراسة بن قويد (2019)** للكشف عن الممارسات التدريسية القائمة على الذكاءات المتعددة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في محافظة وادي الدواسير، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق بطاقة ملاحة على عينة بلغت (21) معلما تم اختيارهم عشوائيا، وأهم النتائج أن الممارسات الخاصة بالذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي جاءت ضعيفة، أما الذكاء الحركي والذكاء البصري جاءت منخفضة جدا، اما الذكاء المنطقي فقد جاء بدرجة متوسطة.
- **وقدم العنزي (2020)** دراسة هدفت للكشف عن تحديد درجة ممارسة متطلبات الرياضيات في مدينة عرعر للأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وفقا لمتغير سنوات الخبرة وتألفت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (120) معلمة من معلمات الرياضيات، وأسفرت عن نتائج مفادها درجة ممارسة كبيرة للذكاء المنطقي/ الرياضي والذكاء الحركي/ الجسمي، بينما جاء بدرجة ممارسة متوسطة كل من الذكاء اللغوي/ اللفظي والذكاء البصري/ المكاني والذكاء الاجتماعي/ الخارجي، وجاء الذكاء الذاتي/ الداخلي والذكاء البيئي/ الطبيعي بدرجة ممارسة ضعيفة، بينما جاء الذكاء الموسيقي/ الايقاعي بدرجة ممارسة ضعيفة جدا.

تعليق على الدراسات السابقة:

هدفت جميع الدراسات السابقة إلى الكشف عن ممارسات المعلمين القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، باستثناء دراسة Kenedt,2016؛ Al- Wadi,2001؛ Gunst,2004 حيث تناولت تصورات واتجاهات المعلمين نحو نظرية الذكاءات المتعددة. واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي باستثناء دراسة Al- Wadi 2001 التي استخدمت المنهج المختلط (كمي ونوعي). كما تم توظيف الاستبانة كأداة لجمع البيانات في جميع الدراسات ما عدا دراسة

الانصاري 2016 ودراسة بن قويد 2019 حيث تم استخدام بطاقة الملاحظة فيهما. أما الفئة المستهدفة في الدراسات فكانت من المعلمين في المدارس الابتدائية والمعلمين في المدارس الثانوية وكذلك معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وتنوعت الفئة المستهدفة أيضا من دراسات عنيت بالمعلمين كافة على اختلاف تخصصاتهم مثل دراسة Kenedt,2016؛ Iyer,2006؛ Gust,2004؛ AL- Wadi,2001؛ الجوالدة وآخرون، 2013؛ العوهلي،2015؛ الصرايرة،2006؛ وحشة،2009. ودراسات عنيت بمعلمين الرياضيات مثل دراسة الأنصاري، 2016؛ بن قويد، 2019؛ العنزي،2020. ودراسات عنيت بمعلمي اللغة العربية مثل دراسة الفار،2018.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين فكر أعمق وأوسع عن موضوع الدراسة واختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي وكذلك بناء أداة الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات وتحديد نوع المعالجة الاحصائية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسة الحالية من بين الدراسات الأولى في البيئة المحلية التي اهتمت بموضوع ممارسة معلمو المدارس الحكومية للذكاء ات المتعددة داخل الغرفة الصفية.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جميع المعلومات والبيانات وتصنيفها والتعبير عنها كما وكيفا بهدف الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة في عمان والبالغ عددهم (235) حسب احصائية مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة لعام (2020/ 2021).

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة بالطريقة العشوائية حسب الجدول (1).

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	100	50.0
	أنثى	100	50.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	109	54.5
	دراسات عليا	91	45.5
	المجموع	200	100.0

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (Gust,2004؛Iyer,2006؛ Kenedl,2016؛الأنصاري،2016؛العوهلي،2015) تم تطوير أداة الدراسة الحالية، وتكون من قسمين: القسم الأول:

تضمن المتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والتخصص)، وتكون القسم الثاني من(36) عبارة تقيس في مجملها درجة ممارسة الذكاءات المتعددة عند الطلبة من وجهة نظر المعلمين، ويقابل كل عبارة مقياس خماسي التدريج (موافق بشدة وموافق ومحايد وغير موافق وغير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة:

أ- **صدق المحتوى**: تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرض العبارات على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والبالغ عددهم (8) محكمين من أساتذة التربية الخاصة من الجامعة الاردنية، جامعة البلقاء، جامعة عمان العربية، الجامعة الاسلامية) للحكم على مدى صحة وشمولية العبارات وسلامتها اللغوية وانتمائها للمقياس، وفي ضوء التغذية الراجعة وبنسبة اتفاق (80%)، ثم اعتماده أداة الدراسة لتصبح في صورتها النهائية.

ب- **صدق البناء**: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل عبارة وبين الدرجة الكلية، وبين كل عبارة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30)، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين (0.36- 0.74)، ومع المجال (0.41- 0.96) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.64**	.37*	13	.73**	.50**	25	.85**	.57**
2	.41*	.36*	14	.78**	.57**	26	.87**	.51**
3	.53**	.38*	15	.79**	.66**	27	.84**	.54**
4	.61**	.45*	16	.69**	.52**	28	.86**	.42*
5	.78**	.60**	17	.82**	.67**	29	.85**	.42*
6	.77**	.68**	18	.64**	.50**	30	.84**	.39*
7	.73**	.49**	19	.74**	.64**	31	.82**	.39*
8	.72**	.43*	20	.63**	.49**	32	.89**	.47**
9	.80**	.57**	21	.78**	.74**	33	.93**	.58**
10	.75**	.55**	22	.75**	.64**	34	.90**	.60**
11	.74**	.70**	23	.93**	.44*	35	.93**	.60**
12	.78**	.60**	24	.96**	.49**			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه العبارات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الذكاءات	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الفراغي / المكاني	الذكاء الجسدي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الدرجة الكلية
اللغوي	1							
المنطقي	.584**	1						
الفراغي /المكاني	.501**	.452*	1					
الجسدي	.750**	.653**	.627**	1				
الموسيقي	.446*	.410*	.603**	.401*	1			
الاجتماعي	.416*	.411*	.426*	.434*	.421*	1		
الشخصي	.442*	.425*	.444*	.364*	.431*	.784**	1	
الدرجة الكلية	.754**	.589**	.792**	.828**	.541**	.500**	.615**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

التحقق من ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الذكاء اللغوي	0.88	0.79
الذكاء المنطقي	0.84	0.81
الذكاء الفراغي /المكاني	0.83	0.77
الذكاء الجسدي	0.89	0.83
الذكاء الموسيقي	0.87	0.85
الذكاء الاجتماعي	0.84	0.82
الذكاء الشخصي	0.86	0.76
الدرجة الكلية	0.89	0.87

المعيار الإحصائي المستخدم في تصحيح مقياس الذكاءات المتعددة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1.00- 2.33 قليلة
- من 2.34- 3.67 متوسطة
- من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) ناقص الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)

(5- 1)/ 3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وللتحقق من موثوقية استخدام مقياس الذكاءات المتعددة في البحث الحالي فقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	الذكاء المنطقي	4.58	.430	1	مرتفع
6	الذكاء الاجتماعي	4.54	.545	2	مرتفع
7	الذكاء الشخصي	4.48	.551	3	مرتفع
1	الذكاء اللغوي	4.44	.419	4	مرتفع
4	الذكاء الجسدي	4.32	.515	5	مرتفع
3	الذكاء الفراغي /المكاني	4.26	.563	6	مرتفع
5	الذكاء الموسيقي	3.60	1.059	7	متوسط
	الدرجة الكلية	4.33	.367		مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.58 -3.60)، حيث جاء الذكاء المنطقي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.58)، بينما جاء الذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية ككل (4.33). وجاء الذكاء المنطقي أولا لأن طبيعة المواد الدراسية توظف التفكير المنطقي في حل المشكلات

والتسلسل المنطقي لعرض المسألة لكي يتم فهمها بشكل أفضل، بالإضافة إلى أن المعلمين والمعلمات يحتاجون إلى بناء رموز تختصر المسائل وتوضح للطلبة كيفية سير خطوات الحل خاصة معلمو المواد العلمية. وجاءت درجة ممارسة الذكاء الاجتماعي مرتفعة لأن المعلمين يهتمون بتنمية العلاقات الاجتماعية عند الطلبة، ناهيك عن الحرص في المشاركة في المناسبات الاجتماعية. وجاء كذلك الذكاء الشخصي بدرجة مرتفعة عند الطلبة للحرص على تدريبهم السيطرة على عواطفهم والتحكم بها، وكذلك تعليمهم كيفية التفكير بالطريقة الايجابية، واستغلال الفرص لتطوير سلوكهم من خلال النقاش والحوار.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
26	أعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	4.65	.592	1	مرتفع
7	أشجع الطلبة على التدريبات والمسائل.	4.64	.549	2	مرتفع
30	أشجع الطلبة على مراعاة مشاعر الآخرين	4.63	.645	3	مرتفع
4	أفسح المجال أمام الطلبة لطرح الأسئلة.	4.61	.592	4	مرتفع
27	أشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم بما لا يجرح الآخرين.	4.60	.576	5	مرتفع
1	أشجع الطلبة للتعبير عن أفكارهم بصورة لفظية سليمة.	4.59	.619	6	مرتفع
8	أعزز الطلبة الذين يطرحون الأسئلة بشكل مستمر.	4.58	.620	7	مرتفع
2	أراعي الفروق الفردية اللغوية داخل غرفة الصف، أثناء تعبير الطلبة عن أنفسهم.	4.57	.572	8	مرتفع
32	أشجع الطلبة على تنظيم أمورهم الشخصية.	4.56	.623	9	مرتفع
10	أنمي مهارات التحليل لدى الطلبة من خلال الأسئلة التي تطرح داخل الصف.	4.56	.582	10	مرتفع
9	أطرح مواقف تنمي التفكير المنطقي لدى الطلبة.	4.54	.575	11	مرتفع
6	أفهم مشاعر الطلبة من خلال إيماءاتهم الجسدية.	4.34	.667	12	مرتفع
31	أعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	4.53	.657	13	مرتفع
33	أعزز الطلبة الذين يتخذون قراراتهم بأنفسهم.	4.52	.649	14	مرتفع
16	أشجع الطلبة على استخدام مهاراتهم اليدوية.	4.51	.642	15	مرتفع
28	أقيم علاقات ودية مع الطلبة.	4.49	.702	16	مرتفع
35	أشجع الطلبة عن فهم التلميحات وتوظيفها في اتخاذ القرارات.	4.44	.669	17	مرتفع
34	أعزز الطلبة الذين لديهم حساسية عالية في فهم الإيماءات.	4.41	.696	18	مرتفع
14	أشجع الطلبة الذين يعبرون عن أفكارهم من خلال رسوم توضيحية	4.34	.683	19	مرتفع
15	أشجع الطلبة على استخدام الألوان في التعبير عن أفكارهم.	4.26	.772	20	مرتفع
18	أشجع الطلبة على التحكم في حركاتهم وأجسامهم.	4.39	.655	21	مرتفع
17	أشجع الطلبة على استخدام لغة الجسد في التعبير عن أنفسهم.	4.33	.717	22	مرتفع
29	أشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	4.33	.772	23	مرتفع
12	أشجع الطلبة الذين يمتلكون مهارات فنية.	4.31	.705	24	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
3	أتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم بشكل مكتوب أثناء الدرس.	4.29	.788	25	مرتفع
21	أعزز النشاط الحركي لدى الطلبة الذي له أثر في تنمية قدراتهم.	4.27	.729	26	مرتفع
20	أعزز الطلبة الذين يركزون على تنمية قدراتهم الجسدية.	4.26	.738	27	مرتفع
5	أشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم بلغة الجسد.	4.25	.837	28	مرتفع
13	أشجع الطلبة الذين لديهم القدرة على تصوير الأشياء.	4.22	.722	29	مرتفع
19	أطرح الأسئلة على الطلبة التي تطلب منهم استجابات حركية.	4.17	.724	30	مرتفع
11	أشجع الطلبة على التعامل مع الأشكال الهندسية.	4.16	.779	31	مرتفع
22	أفسح المجال أمام الطلبة إلى الاستماع للموسيقى.	3.65	1.120	32	متوسط
24	اعزز الطلبة الذين لديهم حس موسيقي عالٍ.	3.64	1.117	33	متوسط
23	أشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم باستخدام الموسيقى.	3.58	1.166	34	متوسط
25	أتعاون مع معلم الموسيقى لتعزيز الطلبة الذي يؤدون أنشطة موسيقية.	3.53	1.152	35	متوسط

يتبين من الجدول (6) بالنسبة للذكاء اللغوي فقد جاءت درجة ممارسته مرتفعة وهذا دليل على أهمية استخدام ومعالجة اللغة شفويا وتحريريا بفاعلية في المهام المختلفة، وهذا ما أفصح عنه معلمو مدارس لواء الجامعة الحكومية، ناهيك عن فهم معاني اللغة المعقدة والتي تظهر في مجملها درجات عالية من الذكاء عند الطلبة. ويظهر أن درجة ممارسة الطلبة لهذا النوع من الذكاء من خلال القراءة والتواصل والاصغاء والحديث. بعد ذلك جاء الذكاء الجسدي وبدرجات مرتفعة أيضا، وهذا يوضح امتلاك الطلبة للمهارات الحركية والمهارات الحسية الحركية وكذلك مهارات التنسيق بين الجسم والعقل، حيث يتناسقا بشكل متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم. تبعه أيضا وبدرجة مرتفعة أيضا الذكاء الفراغي/ المكاني والذي يعكس مدى حرص المعلمين على امتلاك طلبتهم لمهارات تصورية وقدرات لتطوير الأشياء واستخدام التخيل الصوري في حل الواجبات والرحلات.

أما الذكاء الموسيقي فلا يقل اهمية عن باقي الذكاءات التي حصلت على درجات مرتفعة لكنه حصل على درجة متوسطة بالرغم من دوره الإيجابي في إثراء العملية التربوية، لكن قد يعود حصول الذكاء الموسيقي على الدرجة المتوسطة والاخيرة بين كل الذكاءات بسب افتقار المدارس الحكومية في لواء الجامعة للمستلزمات الموسيقية اللازمة مثل الآلات وغرفة خاصة ومعلم موسيقى بالإضافة إلى أنشطة موسيقية تسلط الضوء على الذكاء الموسيقي وتهتم به، بالغم من وجود الحس الموسيقي لدى الطلبة وبشكل لافت.

وأخيرا إن درجة ممارسة معلمين المدارس الحكومية في لواء الجامعة لنظرية الذكاءات المتعددة يعزى لوعي هؤلاء المعلمين بأهمية الذكاءات المتعددة في التعامل مع القدرات الفردية المختلفة للطلبة، بالإضافة أنها ترجمة عملية لأهمية هذه النظرية ودورها في تجويد وإثراء المنهاج وأساليب التدريس والتقييم وغيرها من الأمور ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية والتي أساسها ومحورها الطالب.

وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العوهلي (2015) من حيث حصول الذكاء المنطقي واللغوي والحركي والاجتماعي على درجات مرتفعة، وكذلك دراسة Iyer,2006 حيث كانت نتائجها مرتفعة على درجة ممارسة المعلمين للذكاءات المتعددة، وكذلك دراسة الأنصاري (2016) والتي حصل فيها الذكاء اللغوي والمنطقي على درجات مرتفعة وبالمرتبة الاولى. وتتوافق كل من دراسة الفار (2018) ودراسة العنزي (2020) أيضا مع نتائج هذه الدراسة. وكذلك

دراسة الجوالدة وآخرون (2013) فيما يخص درجة ممارسة المعلمين للذكاءات بدرجة مرتفعة، بالرغم من حصول الذكاء الموسيقي على درجة مرتفعة وهذا ما يتعارض مع الدراسة الحالية التي جاءت درجته فيها متوسطة.

ومجموعة من الدراسات توافقت مع الدراسة الحالية حيث تحدثت عن تصورات ووعي المعلمين بنظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بممارستهم التدريسية، وهذا دليل على حرصهم على ممارستها وتطبيقها داخل الغرفة الصفية، مثل دراسة (Gunst,2004؛Al- Wadi,2001؛Kenedt,2016).

- **نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α≥0.05) في درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية حسب متغير جنس المعلم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس المعلم على درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكاء اللغوي	ذكر	100	4.37	.441	- 2.510	198	.013
	أنثى	100	4.52	.383			
الذكاء المنطقي	ذكر	100	4.54	.454	- 1.193	198	.234
	أنثى	100	4.62	.404			
الذكاء الفراغي /المكاني	ذكر	100	4.21	.565	- 1.182	198	.239
	أنثى	100	4.30	.560			
الذكاء الجسدي	ذكر	100	4.32	.503	- .183	198	.855
	أنثى	100	4.33	.529			
الذكاء الموسيقي	ذكر	100	3.54	1.074	- .767	198	.444
	أنثى	100	3.66	1.046			
الذكاء الاجتماعي	ذكر	100	4.60	.494	1.606	198	.110
	أنثى	100	4.48	.589			
الذكاء الشخصي	ذكر	100	4.50	.511	.448	198	.655
	أنثى	100	4.47	.590			
الدرجة الكلية	ذكر	100	4.32	.333	- .716	198	.475
	أنثى	100	4.35	.398			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥0.05) تعزى لأثر جنس المعلم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الذكاء اللغوي وجاءت الفروق لصالح الإناث. وهذه النتيجة منطقية فالمعلم الذي لديه معرفة ووعي بنظرية الذكاءات المتعددة ومدرب عليها، من المؤكد أنه يدرك أهميتها ودورها في العملية التعليمية التعلمية، وعليه سيكون قادر على ممارسة هذه الذكاءات ومراعاتها عند طلبته داخل الغرفة

الصفية، فالمعيار هنا ليس الجنس بل حجم المعرفة والتدريب والتطبيق. أما بالنسبة لتميز المعلمات الاناث على المعلمين الذكور في درجة ممارسة الذكاء اللغوي فهو يعود إلى أن مئات الدراسات التي عنيت بمراحل النمو المختلفة عند الشخص تؤكد أن الإناث لديهن نمو لغوي أسرع وفي سنوات مبكرة من عمرهن مقارنة بالذكور لذلك ظهور هذه النتيجة هو أمر منطقي ومتوقع. وتتوافق هذه النتيجة مع كل من دراسة الفار(2018) ودراسة وحشة (2009).

- **نتيجة السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، دراسات عليا)؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية حسب متغير المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة ممارسة معلمي لواء الجامعة في الأردن للذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكاء اللغوي	بكالوريوس	109	4.42	.430	-.782	198	.435
	دراسات عليا	91	4.47	.405			
الذكاء المنطقي	بكالوريوس	109	4.55	.432	-1.184	198	.238
	دراسات عليا	91	4.62	.427			
الذكاء الفراغي /المكاني	بكالوريوس	109	4.23	.580	-.608	198	.544
	دراسات عليا	91	4.28	.544			
الذكاء الجسدي	بكالوريوس	109	4.30	.544	-.568	198	.571
	دراسات عليا	91	4.34	.479			
الذكاء الموسيقي	بكالوريوس	109	3.58	1.084	-.318	198	.751
	دراسات عليا	91	3.62	1.033			
الذكاء الاجتماعي	بكالوريوس	109	4.57	.523	.999	198	.319
	دراسات عليا	91	4.49	.571			
الذكاء الشخصي	بكالوريوس	109	4.56	.540	2.120	198	.035
	دراسات عليا	91	4.39	.554			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	109	4.33	.370	-.072	198	.943
	دراسات عليا	91	4.34	.364			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الذكاء الشخصي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. يتضح من هذه النتيجة أن المؤهل العلمي ليس شرطا لممارسة المعلم نظرية الذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية، بل المعرفة والوعي بأهمية هذه النظرية في مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة هو المعيار لممارستها وتطبيقها. فكثيرون هم

من يحملون مؤهلات علمية عليا ولكن درجة وعيهم بهذه النظرية المهمة ضعيف، وبالتالي درجة ممارستهم لها تكون أضعف. وبالنسبة لوجود فروق في الذكاء الشخصي تعزى لحملة البكالوريوس هو دليل على ان المعلم الذي مؤهله بكالوريوس يكون أكثر جدية وحبا للتدريس من المعلم صاحب المؤهلات العليا لأنه يؤمن بأن مستقبله المهني سيكون داخل الغرفة الصفية مع طلابه ونجاحه مقرون بذلك، فإن نجح بتنميتهم وتطويرهم فإنه حتما سيحقق النجاح الذي يطمح له في عمله حتى وإن لم يحصل على مكافأة أو ترقية جراء ذلك – وهذا هو الحاصل فعلا – ويكفيه هنا رضاه الداخلي عما قام به. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة كل من الفار (2018) والجوالدة وآخرون (2013) ودراسة العوهلي(2015)

بأن المؤهل العلمي ليس شرطا لممارسة نظرية الذكاءات المتعددة داخل الغرفة الصفية.

خلاصة بأهم النتائج:

1. أن درجة ممارسة معلمين المدارس الحكومية في لواء الجامعة للذكاءات المتعددة جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، حيث جاء الذكاء المنطقي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.58)، بينما جاء الذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر جنس المعلم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الذكاء اللغوي وجاءت الفروق لصالح الإناث.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الذكاء الشخصي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

التوصيات والمقترحات.

استنادا إلى نتائج البحث يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. اهتمام مديرية لواء الجامعة بعمل دورات تدريب لمعلمين ومعلمات المدارس الحكومية حول أهمية نظرية الذكاءات المتعددة
2. أخذ المشرفين التربويين درجة ممارسة المعلمين لنظرية الذكاءات المتعددة داخل الصف مؤشر على تطور وتمكن المعلم، وبالتالي إعطاءه درجات أعلى عند التقييم السنوي.
3. اهتمام مديرية لواء الجامعة بالجانب الموسيقي في المدارس من خلال توفير غرفة خاصة مزودة بالمستلزمات الموسيقية اللازمة بالإضافة لمعلم متخصص في الموسيقى أسوة بغرف المصادر المخصصة لذوي الإعاقة او الموهوبين.
4. اجراء بحوث ودراسات أخرى بموضوع الذكاءات المتعددة مع ادخال متغيرات اخرى.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية:

- ابراهيم، نبيل رفيق (2011). الذكاء المتعدد، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- ارم سترونج، توماس (2006) الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة: مدارس الظهران، ط1، المملكة العربية للسعودية، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع
- بوطه، شذى محمد (2001).الذكاء المتعدد انشطه عملية ودروس تطبيقه، الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير

- جابر، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، القاهرة: دار الفكر العربي
- الجوالدة، فوئاد والقمش، مصطفى ومقابله، عاطف (2013). مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للذكاءات المتعدده في الغلافة الصفية، مجلة جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسيه، مج1، ع1.
- حسين، عبد الهادي (2008). المشروع نظرية الكتاب المتعلم القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع
- حسين، علياء واسماعيل، حمدان (2015). القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة النظرية والتطبيقية، القاهرة، مصر: المجموعة العربيه للنشر والتدريب
- حسين، محمد عبد الهادي (2005). قياس وتقييم قدرات الذكاء المتعددة، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- حسين، محمد هبدالهادي (2013). مدرسة الذكاءات المتعددة، غزة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- الدمرداش، فضلون (2008). الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي المفاهيم النظريات التطبيقات، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
- شكشك، انس (2008). الذكاء انواعه واختباراته، ط2، بيروت: دار كتابنا للنشر
- الصرايره، خالد شاكر (2008). درجة اسهام المعلمين في تنمية الذكاء المتعدد لدى الطلبة في المدارس الثانوية، مجلة مؤتة للابحاث والعلوم الاجتماعية والانسانية، الاردن، ع3، 43- 72
- عفانة والخزندار، عزو اسماعيل ونائلة نجيب (2003). استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة. المؤتمر العلمي الخامس عاشر، مصر.
- العوهلي، خالد ناصر (2015). مدى استخدام معلمي المرحلة الثانوية في منطقة القصيم للذكاءات المتعددة في العملية التدريسية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت،41(159)،223.
- الفرا، اسماعيل صالح (2018). انماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وعلاقتها بممارستهم لها في ضوء انشطة تربوية تعليمية تعلمية، مجلة جامعه فلسطين للأبحاث والدراسات، مج8، ع3، 318- 363
- كوجك، كوثر حسين (2001). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة: عالم الكتب
- محمد، علاء عبد الرحمن (2005). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيرة على التفكير الابتكاري للاطفال، (رسالة ماجستير غير منشوره)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- وحشة، نايف (2012) الفروق في درجة استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين والمعلمات في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين المتفوقين – شباب مبدع انجازات واعدة، ص 493 – 534
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). الذكاءات المتعددة نافذة الموهبة والتفوق والابداع، مصر: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- AL- Wadi , N.(2011). Teachers' perception s toward enhancing learning through multiple intelligence theory in elementary school: A mixed method study (Order No. 3491221). Available from ProQuest Central: ProQuest Dissertations & Theses Global. (919025114).

- Armstrong ,T. (1994) Multiple Intelligence in the Classroom. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development: Arbor , USA: Michigan.
- Armstrong, T. (2009). Multiple intelligences in the classroom. (3rd ed.). Sonama Country , California.
- Bernau , T. (2016). Japanese language teaching in high school and use of multiple intelligences theory (Order No. 10240124).Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1853475002).
- Gardner, H. (1999). Intelligence Reframed Multiple intelligence for the 21 century , New York: Basic Books.
- Gunst , Gary A. A study of multiple intelligence among Teacher In Catholic elementary schools in ARCHDIOCESE of Dertroit (Michigan). DAI- A65/ 04 , p1233.
- Iyer , N,N.(2006). Instructional practices of teachers in schools that use multiple intelligences theory (SUMIT) (Order No. 3218048). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (305355828).
- Kennedy – Murray , L. (2016). Teachers perceptions and practices of multiple intelligences theory in middle schools (Order No. 10014967). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1767387297).
- Shearer, C. Branton. (2002). Using a multiple Intelligences Assessment to Facilitate Teacher Development. Paper presented at meeting of the American Education Research association USA.